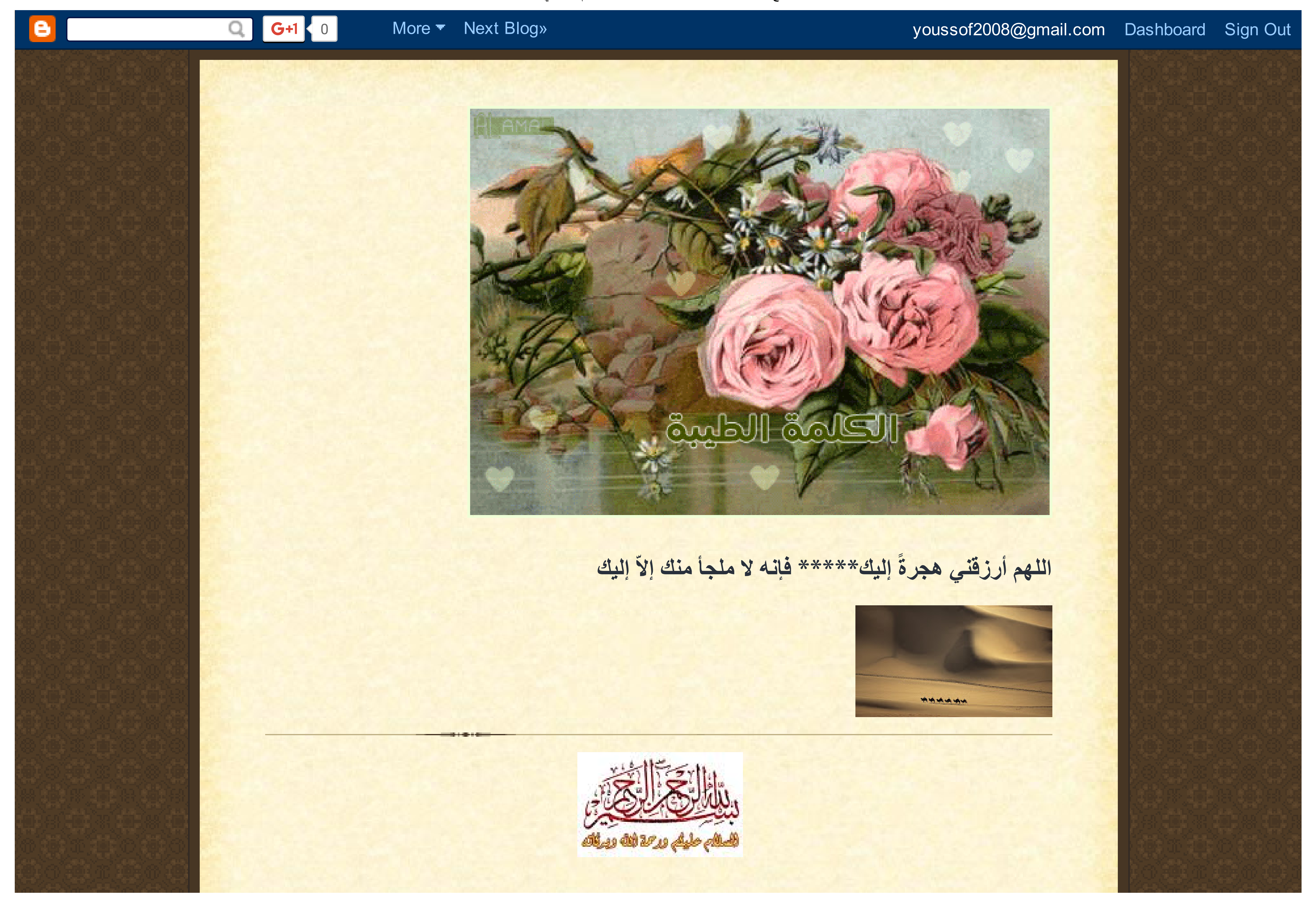


More
Next Blog»
youssof2008@gmail.com
Dashboard
Sign Out
الكلمة الطيبة
اللهم أرزقني هجرةً إليك***** فإنه لا ملجأ منك إلاّ إليك
بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مقالات مختارة

مقالات مختارة

الأربعاء، 9 يونيو، 2010

دوران الأرض حول نفسها حقيقة أم طعن في الدين

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

بسم الله الرحمن الرحيم
و الصلاة و السلام على نبينا محمد و على آله و صحبه و من تبعه بإحسان
إلى يوم الدين
أما بعد :

أيها الإخوة الكرام

موضوع في غاية الاهمية أحببت ان أنقله إليكم وقد لا يحتاج إلى إثبات
عند من سلم قياده لكتاب الله و لسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم
إنه موضوع غُيب عن أذهاننا منذ زمن طويل...
إنها مسألة طال الجدل حولها قديما حتى حسمها دعاة العلم لمصلحتهم من غير دليل أو برهان

حدث خطأ في هذه الأداة

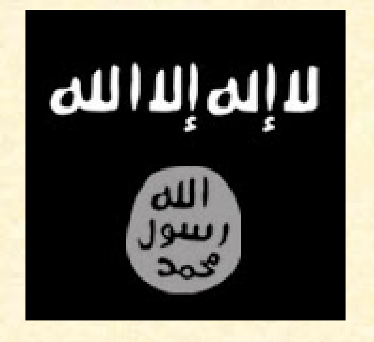
المتابعون

انضمام لهذا الموقع
تواصل Google

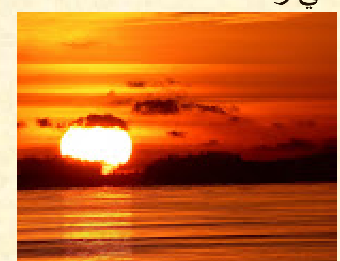
لا يوجد أعضاء حتى الآن.
كن دائمًا الأول!

هل أنت عضو؟ تسجيل الدخول





^^من كانت الآخرة همُّه،جعل الله غناه في قلبه،و جمع له شمله،و أتته الدنيا و هي راغمة^^



ثم سار الناس خلفهم صما و عميانا حتى أن البعض من علماء المسلمين راح يثبت إعجاز كتاب الله مستخدما بذلك بضاعة دعاة العلم المزجاة في هذه القضية

قضيتنا أيها الأخوة قد لا تروق للبعض و قد يرفض البعض الأخر مجرد التفكير في الثوابت التي خطها أعداء الله
بحيث أصبحت هذه الثوابت أمرا لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه
إنها مسألة حركة الأرض و الشمس
و القضية تدور حول سؤال

من يدور حول الآخر الشمس أم الأرض ؟؟؟؟

سؤال مضحك في هذا العصر !!

فلو سألت أي طفل في المرحلة الابتدائية
لقال لك أن الأرض هي التي تدور حول الشمس و ليس العكس
حقا وضع مضحك و مشين أن يتبنى أكثر من ستة مليار إنسان هذه النظرية العرجاء و التي إن أحسنا الظن بمن يرددها فلن يكونوا أكثر من ببغاوات يرددون ما يردده هواة هدم العقائد الصحيحة
لا أعرف حقيقتا من أين أبدأ فلست بجيولوجي و لا بعالم فلك و قد يقول قائل إذن لماذا تتكلم فيما لا شأن لك به
أقول و هل أغنى عن هؤلاء علمهم شيء

أيها الأخوة الأفاضل :

أمرنا الله سبحانه بالتفكر في خلق السماوات و الأرض و مدح أولئك المتفكرين بقوله

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىَ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}

(191) سورة آل عمران

لكن في قوله سبحانه

إِنَّ فِي اخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ

(6) سورة يونس

و الآيات كما تعلمون إذا جاءت و لم يتقي بها الناس
عذاب الله كانت وعيدا بالعذاب الشديد
و كفار الأرض اليوم الذين آتاهم الله نصيبا من العلم
الدنيوي يدركون بعض
آيات الله الموجودة في السماوات و الأرض أكثر من الذين
سبقوهم و بالتالي
يتوجب عليهم أن يكونوا أكثر إيمانا و تصديقا بالله و ما
أنزل في كتابه العزيز
لكن و مع الأسف الشديد ما زادهم العلم إلا استكبارا في
الأرض بل راحوا يطمسون الحقائق و يزيفونها ليلبسوا
على الناس دينهم الذي ارتضاه الله لهم
لاحظوا في الآية التالية كيف يخاطب المولى سبحانه
علماء الكفر في قضية خلق السماوات و الأرض
****

أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا
فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ}

(30) سورة الأنبياء

لماذا هم تحديا ؟؟؟

لأن الله قد أعطاهم العلم الموصل إلى حقيقة هذا الأمر بالمشاهدة لكنهم قوما يعدلون

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ}

(60) سورة النمل

أرقام لا بد من ذكرها
***

1) سرعة دوران الأرض حول محورها :حوالي 1670 كم بالساعة
2) متوسط قطر الأرض 12740 كم
3) متوسط محيطها : 40042 كم
****

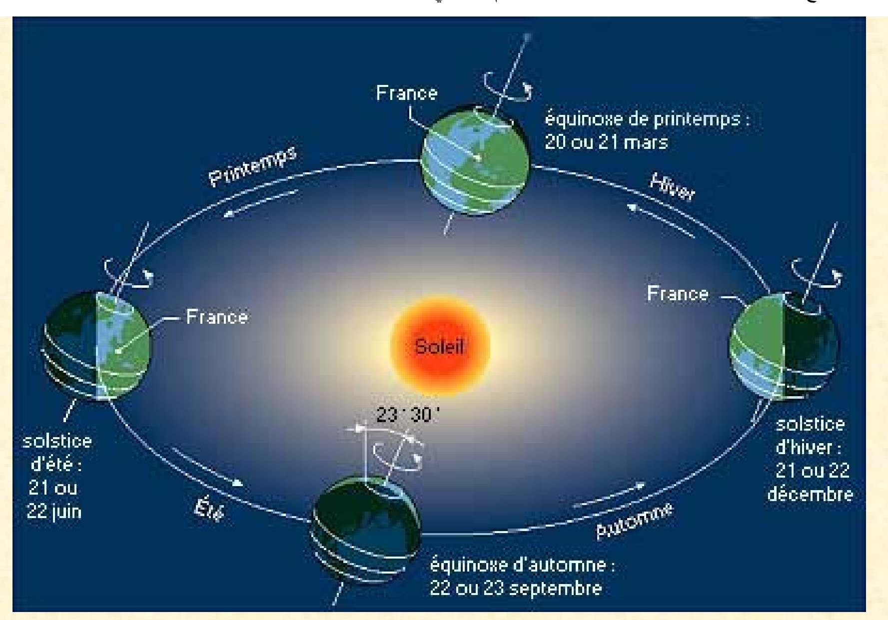
يفترض العلماء أن للأرض حركتين و إن كانوا يتحدثون عن حركة ثالثة لكن على استحياء
الحركة الأولى هي دورانها حول نفسها مرة كل 23 ساعة ، 56 دقيقة ، 4 ثوان وهى مدة اليوم الكامل

الحركة الثانية : و هي دورانها حول الشمس في 365 يوم و 6 ساعات و 9 دقائق

الحركة الثالثة : هي حركة الأرض من أجل تأمين ميلان معين

صور توضيحية





النص المقتبس و الذي يشرح ظاهرة تغير الفصول حسب المنظور العلمي

التعليق على بعض الفقرات داخل أقواس

و ظاهرة الفصول ناتجة عن تغيّر وضع محور دوران الأرض حول نفسها بالنّسبة إلى المحور الرّابط بين الأرض و الشّمس خلال السّنة

(و هذه هي الحركة الثالثة من حركات الأرض)

و تغيّر كميّة الحرارة الّتي يتلقّاها الجزءان الشّمالي و الجنوبي من الكرة الأرضية. ففي حوالي 21 مارس-آذار، يكون محور دوران الأرض عموديا بالنّسبة إلى المحور أرض-شمس، و هذا ما يسمّى بالاعتدال الرّبيعي. و يتساوى خلاله طولي النّهار و اللّيل في كافّة أنحاء الكرة الأرضية

(هذا يعني أن الأرض كانت خلال انتقالها من الاعتدال الشتوي إلى الاعتدال تمارس
ثلاث حركات
1) انتقالها حول الشمس
2) التفافها حول نفسها
3) تغير الزاوية الكائنة من التقاء محور دورانها حول نفسها بالمحور أرض شمس)

و كذلك كميّة الحرارة الّتي تصل الأرض. و في حوالي 21 يونيو-حزيران يكون محور الأرض في ذروة ميله بالنّسبة إلى المحور أرض- شمس (+23.5 درجة) و يكون متّجها نحو الشّمس، و يكون قطب الأرض

الشّمالي مقابلا للشّمس. و هذا ما يسمّى بالانقلاب الصّيفي. و بينما يشهد نصف الكرة الأرضية الشّمالي فصل الصّيف و أطول أيّام السّنة، يكون نصف الكرة الأرضية الجنوبي في الشّتاء ! و في حوالي 21 سبتمبر- أيلول، يكون محور دوران الأرض عموديا بالنّسبة إلى المحور أرض-شمس، و هذا ما يسمّى بالاعتدال الخريفي. و يتساوى خلاله طولي النّهار و اللّيل في كافّة أنحاء الكرة الأرضية كما هو الحال حين الاعتدال الرّبيعي. و في حوالي 21 ديسمبر- كانون الأوّل يكون محور الأرض في ذروة ميله بالنّسبة إلى المحور أرض- شمس (-23.5 درجة) و يكون معاكسا للشّمس، و يكون قطب الأرض الجنوبي مقابلا للشّمس. و هذا ما يسمّى بالانقلاب الشّتوي. و بينما يشهد نصف الكرة الأرضية الشّمالي فصل الشّتاء و أقصر أيّام السّنة، يكون نصف الكرة الأرضية الجنوبي في الصّيف !

و هنا نقول أنّ مدار الأرض ليس دائريا تماما، بل هو إهليليجي (قطع ناقص) تشغل الشّمس إحدى بؤرتيه. و تكون الأرض في أقرب أوضاعها إلى الشمس (أي في حضيضها) بجوار الانقلاب الشّتوي (147 مليون كم)، و تكون أبعد ما تكون من الشّمس (أي في أوجها) بجوار الانقلاب الصّيفي (151 مليون كم).
و هكذا فإنّ الإهليليجية "الضّعيفة" لمدار الأرض ليست هي سبب تغيّر الفصول

و في الحقيقة لا تتميّز الفصول الأربعة إلاّ في المناطق المتواجدة بين مدار السّرطان و بين الدّائرة القطبية الشّمالية و المناطق المتواجدة بين مدار الجدي و بين الدّائرة القطبية الجنوبية. فالمناطق المتواجدة بين مدار السّرطان و مدار الجدي تشهد فصلي

الرّبيع والخريف فقط. بينما المناطق المتواجدة بين الدّائرة القطبية الشّمالية و القطب الشّمالي و المناطق المتواجدة بين الدّائرة القطبية الجنوبية و القطب الجنوبي تشهد فصلي الشّتاء و الصّيف فقط.

نناقش ما ورد سابقا من تعليل سقيم لظاهرة تعاقب الفصول
و نبدأ من النهاية
تبعد الأرض عن الشمس في منطقة الحضيض مسافة مقدارها 147 مليون كم
و تبعد الأرض عن الشمس في منطقة الأوج قرابة 151 مليون كم
الفارق بالطبع بين الأوج و الحضيض قرابة 4 مليون كم
هنا نطرح السؤال التالي
ما الذي يجعل اليوم الصيفي أشد حرارة من اليوم الشتوي ؟؟؟
بمعنى لماذا تكون أشعة الشمس أكثر حرارة

في الصيف من الشتاء ؟؟؟
هل السبب هو ميلان محور الشمس نحو الداخل أي باتجاه الشمس ؟؟؟
نعم هذا هو التفسير العلمي لظاهرة الفصول يقول أهل العلم
في 21 آذار يحصل الاعتدال الربيعي: عندما تدور الأرض على مدارها حول الشمس فتهبط أشعتها عمودية على خط الاستواء, عندها يتساوى الليل و النهار في نصف الكرة الشمالي و الجنوبي كما يتعادل توزيع الضوء و الحرارة على سطح الكرة الأرضية ثم يبدأ محور دوران الأرض حول نفسها بتغيير بالانحراف نحو جهة الشمس للتحول الزاوية القائمة الواقعة بين هذا المحور و محور الدوران شمس أرض إلى زاوية حادة لتبلغ أوجها في 21 حزيران حيث يكون مقدار الزاوية بين المحورين 66.5 درجة
لتوضيح ما سبق

تعلمون أن الكرة الأرضية شبه كرة و هذا يعني في يوم 21 آذار تكون أشعة الشمس عمودية على خط الاستواء فقط لأن محور دوران الأرض يكون عمودي على محور الأرض شمس
لكن بالنسبة للقسم الشمالي من الكرة الأرضية و كلما اتجهنا نحو القطب تبدأ الزاوية بالانفراج بسبب كروية الأرض أي أن مدار السرطان سيكون أبعد عن الشمس من خط الاستواء بعد أيام من 21 آذار و كما قلنا يبدأ محور دوران الأرض بالميل نحو الشمس
أي أن مدار السرطان يبدأ و بالتدريج بالاقتراب من الشمس حيث تبدأ أشعة الشمس
بالوصول عموديا إلى نقاط مدار السرطان كلما تقدمت الأيام باتجاه 21 حزيران
****
إذن تغير الفصول هي سببه بعد الشمس و

قربها من النقطة التي تتوالى عليها الفصول
****

لكن هذا غير صحيح
لأن أعظم فرق يمكن أن يحققه ميلان محور الأرض في تقريب أو إبعاد نقطة ما من سطح الأرض عن الشمس لا يتجاوز مقداره ثمن قطر الأرض تقريبا
و بالتالي فالمقدار لا يتجاوز 1600 كلم
فإذا علمنا أن الأرض حين تنتقل من منطقة الاعتدال الربيعي إلى منطقة الأوج تبتعد في مسارها عن الشمس مقدار يزيد عن الأربعة مليون كلم
علمنا زيف و كذب من يدعي أن هذا الميلان هو الذي يسبب ظاهرة الفصول
كما العقل يقول أن الأرض يفترض أن تكون في منطقة الحضيض في الانقلاب الصيف لأن الأرض تكون أقرب ما يكون من الشمس
بمسافة يقدرونها بـ 4 مليون كم
إذا هم اضطروا لقب المفاهيم بمقدار 180 درجة لأنهم جعلوا الذي يدور هو الثابت و الثابت هو الذي يدور
إن الناظر بعين العقل إلى مسار الأرض حول الشمس كما يدعون يعلم جمود هذا الفرض و عدم إمكانيته تفسير الظواهر بشكل مقنع و صحيح
فهذا المسار يفرض علينا الاعتقاد بمرور الشمس بمسفات متساوية من الأرض مولدا فصول مختلفة على الأرض و متعاكسة في خصائصها
****
فما هو رأي الدين الذي ارتضاه خالق الشمس و القمر لأمة محمد صلى الله عليه و سلم???
***

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِىِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى ذَرٍّ - رضى الله عنه - قَالَ قَالَ النَّبِىُّ r لأَبِى ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ « تَدْرِى أَيْنَ تَذْهَبُ » . قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ « فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَتَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنَ لَهَا ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلاَ يُقْبَلَ

مِنْهَا ، وَتَسْتَأْذِنَ فَلاَ يُؤْذَنَ لَهَا ، يُقَالُ لَهَا ارْجِعِى مِنْ حَيْثُ جِئْتِ . فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَالشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ)

البخاري

****

هل يكفي هذا النص لدحض كذبهم و افتراءهم على الله ما المانع من كون الشمس هي التي تدور حول الأرض

ليبرزوا سببا وجيها يمنع ذلك لماذا لا تكون الشمس هي التي تدور حول الأرض و قد خلقها قبل أن يخلق الشمس

و هم يكذبون أن الشمس مخلوقة

قبل الأرض ؟؟؟؟

لماذا لا تكون الشمس هي التي
تدور حول الأرض و هي مسخرة
لخدمة أهل الأرض

بسم الله الرحمن الرحيم
وَسَخَّر لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَيْنَ
وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ} (33)
سورة إبراهيم

***

الشمس و القمر مسخرين لخدمة
الناس من خلال حركتهما التي لا
تفتر
فكلاهما دائم الحركة لخدمة الناس
إنظر أخي كيف يبين لنا ربنا

سبحانه في سورة يس قضية
تعاقب الليل و النهار

وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (37)
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38)
وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لا
الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ
فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

***

إذن فالشمس و القمر في حركة
دائمة تتعلق بتوليد الليل و النهار
و الشمس تجري لمستقر لها
و الذي بين معناه النص النبوي
الصحيح السابق
الشمس تغرب الفعل يعود على

الشمس تسجد لله و تستأذن
بمتابعة الطريق فيؤذن لها
للشمس أيها الأخوة , حتى يأتي
اليوم الموعود فلا يؤذن لها و
يقال لها ارجعي من حيث جئت
فتخرج من مغربها فذلك قوله و
الشمس تجري أي تسير بسرعة
حتى بلوغها المستقر الموعود
بـ ماذا ترد على كتاب الله و سنة
رسول الله
هل نقول أن كلام البشر أحكم و إن
الشرع يؤول
و يعجز عن توصيف الحالة وصف
علمي دقيق ؟؟؟؟

******

تعالوا أيها الأخوة لننظر في ذات النص من صحيح مسلم رحمه الله

- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ - حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّيْمِىِّ - سَمِعَهُ فِيمَا أَعْلَمُ - عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى ذَرٍّ أَنَّ النَّبِىَّ r قَالَ يَوْماً « أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ » . قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ « إِنَّ هَذِهِ تَجْرِى حَتَّى تَنْتَهِىَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخِرُّ سَاجِدَةً وَلاَ تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا ارْتَفِعِى ارْجِعِى مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً

(لا تزال الشمس ساجدة تحت العرش حتى يقال لها ارتفعي و أرجعي من حيث جئت

و هذا أكبر دليل على أن النص يبين حركة الشمس الدائرية حول

الأرض
هي جاءت من المشرق بدايتا
غربت و كانت في حالة سجود لا
نعلم نحن البشر كيفيتها
يقال لها إرتفعي و أرجعي من
حيث جئت فتصبح طالعة
إذن بعد غروبها و أخذها الموافقة
من الله ترتفع في مكان لم يذكره
النص حتى
تعود من مطلعا نحن نعلم اليوم أن
غروب الشمس يعني طلوعها و
ارتفاعها في الجزء الآخر من
الكرة الأرضية حتى تبلغ مطلعها
علينا مرتا أخرى

نتابع النص النبوي

مِنْ مَطْلِعِهَا ثُمَّ تَجْرِى حَتَّى تَنْتَهِىَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ
فَتَخِرُّ سَاجِدَةً وَلاَ تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا ارْتَفِعِى ارْجِعِى مِنْ
حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا
ثُمَّ تَجْرِى لاَ يَسْتَنْكِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئاً حَتَّى تَنْتَهِىَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا
ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُقَالُ لَهَا ارْتَفِعِى أَصْبِحِى طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكِ
فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا »

إذن تبقى الشمس على هذا
المنوال بين طلوع و سجود و
الناس لا يستنكرون منها شيء
أي لا يلاحظون عليها التأخر
بالطلوع بسبب سجودها لأن هذا
الأمر من آيات الله التي لا نستطيع
الإحاطة بها , حتى يأتي اليوم
الموعود و هو خروجها من

مغربها

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r « أَتَدْرُونَ مَتَى ذَاكُمْ ذَاكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِى إِيمَانِهَا خَيْراً ».

صحيح مسلم

- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ - هُوَ التَّيْمِىُّ - عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ r جَالِسٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ « يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِى أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ » . قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ « فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِى السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا ، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِى مِنْ حَيْثُ جِئْتِ . فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا » . ثُمَّ قَرَأَ (ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا) **البخاري**

أدلة أخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا} **(17) سورة الكهف**

جميع أهل التفسير مجمعون على أن تزاور عن كهفهم تعني تميل عن كهفهم و تنحرف
و لمن أراد التوسع عليه الرجوع إلى كتب التفسير
و طالما أن الله يقول أن الشمس هي التي تزاور أو تميل حين طلوعها عن كهفهم
فكيف يقولون أن الشمس ثابتة و لا تدور حول الأرض

بسم الله الرحمن الرحيم

{فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ}
(96)
سورة الأنعام

تفسير الطبري ج: 7 ص: 284

القول في تأويل قوله تعالى والشمس والقمر حسبانا قال أبو جعفر اختلف أهل التأويل في ذلك فقال بعضهم معنى ذلك وجعل الشمس والقمر يجريان في

أفلاكهما بحساب ذكر من قال ذلك
حدثني المثنى قال ثنا عبد الله بن
صالح قال ثني معاوية بن صالح
عن علي بن أبي طلحة عن بن
عباس والشمس والقمر حسبانا
يعني عدد الأيام والشهور والسنين

تفسير ابن كثير ج: 2 ص: 159

وقوله والشمس والقمر حسبانا أي
يجريان بحسبان مقتن مقدر لا
يتغير ولا يضطرب بل لكل منهما
منازل يسلكها في الصيف والشتاء

فيترتب على ذلك اختلاف الليل
والنهار طولا وقصرا كما قال هو
الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل الآية وكما قال
لا الشمس ينبغي لها أن تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل
في فلك يسبحون وقال والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره
وقوله ذلك تقدير العزيز العليم أي
الجميع جار بتقدير العزيز الذي لا
يمانع ولا يخالف العليم بكل شيء
فلا يعزب عن علمه مثقال ذرة في
الأرض ولا في السماء وكثيرا ما
إذا ذكر الله تعالى خلق الليل

والنهار والشمس والقمر يختم
الكلام بالعزة والعلم كما ذكر في
هذه الآية وكما في قوله وآية لهم
الليل نسلخ منه النهار فإذا هم
مظلمون والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم ولما
ذكر خلق السماوات والأرض وما
فيهن في أول سورة حم السجدة
قال وزينا السماء الدنيا بمصابيح
وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم
وقوله تعالى وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر
والبحر قال بعض السلف من
اعتقد فيها غير هذه الثلاث فقد

أخطأ وكذب على الله سبحانه
أن الله جعلها زينة للسماء
ورجوما للشياطين ويهتدي بها في
ظلمات البر والبحر وقوله قد
فصلنا الآيات أي قد بيناها
ووضحناها لقوم يعلمون أي
يعقلون ويعرفون الحق ويجتنبون
الباطل

****

هل تمعنت أخي في كلام أبن كثير
هؤلاء هم الأقدر على فهم لغة
القرآن من الذين يلهثون خلف
علوم الغرب ليتشدقوا بما يسمى

الإعجاز العلمي للقرآن
فيلوون أعناق النصوص ليظهر
الأمر و كأن ما جاء به علماء
الكفر
مطابق تماما لنصوص الكتاب و
السنة
أي نتغاضى عما جاء في كتاب الله
من علوم و حقائق و نلهث خلف
علوم أهل الكفر
لنقارنها بعلم الله خالق السماوات
و الأرض
حتى إذا تمكنت هذه الحقائق من
عقول الناس و أصبحت عقائد
خرجوا علينا بنصوص الكتاب و

السنة و طعنوا في صحتهما

****

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r « غَزَا نَبِىٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لاَ يَتْبَعْنِى رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهْوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِىَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا ، وَلاَ أَحَدٌ بَنَى بُيُوتاً وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا ، وَلاَ أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَماً أَوْ خَلِفَاتٍ وَهْوَ يَنْتَظِرُ وِلاَدَهَا . فَغَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلاَةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيباً مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا . فَحُبِسَتْ ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ ، فَجَاءَتْ - يَعْنِى النَّارَ - لِتَأْكُلَهَا ، فَلَمْ تَطْعَمْهَا ، فَقَالَ إِنَّ فِيكُمْ غُلُولاً ، فَلْيُبَايِعْنِى مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ . فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمُ الْغُلُولُ . فَلْتُبَايِعْنِى قَبِيلَتُكَ ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمُ الْغُلُولُ ، فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ، ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ ، رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَأَحَلَّهَا لَنَا

متفق عليه و اللفظ للبخاري

****

أيها الأخوة الأفاضل :

نبي يخاطب الشمس

إنك مأمورة بالمسير و أنا مأمور بالفتح

اللهم أحبسها و لم يقل اللهم أوقف دوران الأرض

و جاء التأكيد (فحبست) أي منعت من الحركة

أدلة عامة و مظاهر تستوجب النظر

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَاراً وَسُبُلاً لَّعَلَّكُمْ

تَهْتَدُونَ (15) وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

(النحل)

****

تميد بكم أي تضطرب و تتحرك
و علماء الشيطان يقولون أن
الأرض تتحرك ثلاث حركات كما
شرحنا سابق
لكن أنت أيها الإنسان المفكر إذا
علمت أن القوم يقولون أن الأرض
تدور حول نفسها
بسرعة تقدر 1650 كيلو متر
بالساعة
فلو فرضنا طائرة حوامة ارتفعت

عن الأرض بمسافة معينة و لمدة ساعة زمنية
دون أن يستخدم قائد الطائرة
الوسائل التي تجعل الطائرة تسير أفقيا
ألا يفترض أن تتغير رقعة الأرض تحته ؟؟؟
ألا يفترض أن تأتي بقعة أخرى
تبعد عن التي أرتفع عنها بقوس دائري مقداره 1650
كم أي إذا أرتفع من عاصمة دولة
لساعة ثم هبط فيجب عليه أن يجد نفسه
في عاصمة دولة أخرى تبعد عن

العاصمة التي أرتفع منها بمقدار
1650 كم
قس هذا الأمر على الطير و ريشه
الذي يتساقط بالسماء
و الكثير من الحقائق التي تحتاج
إلى دراسة صحيحة لا دراسة
اتباعية
****

ثم دعك من كل ذلك و أنظر إلى
قوله تعالى

(وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ)

لو فرضنا صحة نظرية دوران
الأرض حول محورها مرة كل يوم

لكان يفترض أن تغيب النجوم التي
تظهر في الشرق بعد غياب
الشمس بقليل

قبيل طلوع الشمس و أما النجوم
التي تكون في قبة السماء
فيفترض أن تغيب قبل ذلك بكثير
ربما في منتصف الليل أو في أخره
أو قبل ذلك
و هذا يتعلق بقربها من جهة
الغرب

فكيف يهتدي الناس بنجوم تغير أماكنها بين لحظة و أخرى



و كيف يفسرون بقاء نجم القطب و غيره من النجوم الثابتة في أماكنها طوال الليل؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

أيها الأخوة الأفاضل

الشمس أية من آيات الله سخرها و القمر لخدمة البشر و ليس هناك سبب يمنع دورانها حول الأرض

بل هي تدور حول الأرض
بمسارات حلزونية تقريبا فتخرج
كل يوم في مطلع و تغيب في
مغرب و ترتفع في صفحة السماء
و تنخفض كما يشاء الله حتى
تحدث
جميع المظاهر التي نعرفها من ليل
و نهار و فصول

لا يحتاج الأمر إلى عالم فلكي حتى
يرد عليهم افترائهم
لأن من يسمى بعلماء الفلك
المسلمين في هذا الزمن ما هم إلا

تبع لما يردده
علماء اليهود و النصارى حال
بقية العلوم الأخرى

نحن كمسلمين يجب أن نأخذ ما
يدعون من علوم و نعرضها على
كتاب الله و سنة رسول الله
فإن وافقتها قبلنا بها و إن
عارضتها رفضناها

و إن لم نجد هذا و ذاك سكتنا حتى
يستبين لنا صدقها من كذبها حتى
و لو بعد حين من الدهر
لكن يفترض علينا أن لا نلهث

خلفهم كما فعل الدكتور النجار و
نحاول أن نثبت
إعجاز القرءان من خلال عرضه
على علومهم و كأنها أصبحت
حق لا باطل معه

أعجب كل العجب من قوم يصدقون
هؤلاء العلماء و هم يصفون
النجوم و يقدرون أعمارها و
أبعادها
و للأمس القريب فقط كانوا
يتشدقون حول نظرية التطور
لداروين معتمدين على جثث
جمعوا عظامها من بقايا إنسان و

قرد

أين كان علماء الجينات الوراثية
؟؟؟

أين كان أطباء الأسنان و أسنان
الجثة بردت و عدلت يدويا ؟؟؟

أين كان أولئك العلماء الذين
يستطيعون تقدير أعمار النجوم
بمليارات السنين
و هم لم يروها ؟؟؟؟؟

و لم يستطيعوا تقدير عمر جثة

على الأرض ركبت من مخلوقين مختلفين
و من عمر بسيط جدا
***
إذن القضية قضية الثقة و تصديق كل ما يدور في أروقة المجمعات العلمية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

{وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ }
النمل88

أعلم أخي أن الله سبحانه قد خلق الجبال و ألقاها على الأرض

ليثبتها بها
بعد أن كانت تضطرب و تموج
و قد شبه الجبل بالوتد لأن الوتد
يثبت الخيمة و يمنعها من
الاضطراب و التموج
لكن لم يكن وجود الجبال بهدف
إيقاف حركة خارجية للأرض
كالدوران أو المسير
لأن هذا لا يصح
فهم يقولون أن الأرض تدور حول
نفسها و تسير حول الشمس و
تتحرك حول محورها
إذن لا مجال هنا لربط وجود
الجبال بتلك الحركات

نأتي الآن إلى توصيف الوتد و عمله

الوتد لا يؤدي عمله إلا إذا رُبط المضطرب بجسم ثابت

فالخيمة التي يمكن للريح أن تحركها تشد إلى الأرض الثابتة بالأوتاد فتثبت

إذن بماذا ربطت أرضنا المتقلقلة حتى ثبتت و قرت

علمائهم لا يعرفون أن الله قد قال و قوله الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا}



***

ما نعيش عليه أخي هي أرض من سبع أرضين

و حين يمن الله على البشر بقوله

بسم الله الرحمن الرحيم

أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًاوَجَعَلَ
خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ
وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَهٌ مَّعَ
اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}
(61) سورة النمل

***

فهو يمن عليهم تثبيته للأرض
التي يحيون عليها بتلك الجبال
الرواسي
بمعنى أن الجبال قد دقت في
الأرض و ثبتت أرض إلى أرض
بمعنى علمي أن الجبال ثبتت طبقة
من طبقات الأرض إلى طبقة

أخرى ثابتة
تقع تحتها
****

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ}

(10) سورة لقمان

لو سألتهم عن منشأ الجبال لقالوا لك أن منشأها البراكين و التصدعات
و هم بهذا يكذبون

فالجبال خلقها الله بمعزل عن الله و

ألقاها على الأرض حتى ثبتت و قرت

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم لما خلق الله عز وجل الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فألقاها عليها فاستقرت فتعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد قالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من الحديد قال نعم النار قالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء قالت رب فهل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح قالت يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم بن آدم يتصدق بيمينه يخفيها من شماله

مسند أحمد 12275

حدثني سريج بن يونس وهارون بن عبد الله قالا حدثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال

خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الإثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل

صحيح مسلم ج: 4 ص: 2149

فقال ألم نجعل الأرض مهادا أي ممهدة للخلائق ذلولا لهم قارة ساكنة ثابتة والجبال أوتادا أي جعلها أوتادا أرساها بها وثبتها وقررها حتى سكنت ولم تضطرب بمن عليها

تفسير ابن كثير ج: 4 ص: 463

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ }

النمل88

لقد شاع توظيف هذه الآية في

قضية إثبات دوران الأرض حول نفسها أو حركتها حول الشمس أقول و بالله التوفيق

لو صدقنا ما يقال عن حركة الأرض لكانت هذه الحركة ليست خاصة بالجبال حتى يفردها الله بهذه الآية فكل ما على الأرض عندها سيكون متحرك و ليس الجبال و حدها
و لو كان المقصود بتلك الآية التدليل على حركة الأرض لكان في مجيء هذه الآية بالشكل التالي

(و ترى الأرض تحسبها جامدة)
أشد إبهار و دلالة
لكن الله أراد من هذه الآية أمرا
خلاف ما يدندن به جماعة
الإعجاز العلمي
و الذين لو تمعنوا في كلماتها لما
سقطوا هذه السقطة
جارين معهم الكثير . الكثير من
أبناء الإسلام
الآية تقول أن الجبال تمر مر
السحاب
فهل بلغت سرعة السحاب يوما
من الأيام
1650 كم بالساعة و هي سرعة

دوران الأرض حول نفسها
أم أنها بلغت مليون و قرابة عشر
آلاف كم بالساعة و هي سرعة
دوران الأرض حول الشمس
1095890 كم بالساعة
أيهم المقصود بالآية و هل التشبيه
بليغ
و هل تتصور أجسادنا تتحمل
المسير بالفضاء بهذين السرعتين
سبحان الله عما يقولون
****

نبدأ بذكر الآية و ما سبقها

وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ

إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ (87) وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا
جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ
مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (89) وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ
فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل

إن قراءة ما قبل الآية 88 و ما بعدها يبين لك أخي أن الأحداث المعينة في الآية 88
إنما هي كائنة يوم القيامة
و ليست في أيام الدنيا و على هذا الأمر أجمع مفسري الأمة بمعنى آخر
زغلول النجار و عذرا لذكر الأسماء
قد خالف المعنى الذي يؤكده سياق

الآية
و خالف إجماع المفسرين و أقوال الصحابة
و خالف نصوص نبوية

قول الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله
حول نفي دوران الشمس حول الأرض

فتاوى نور على الدرب (نصية) : التفسير

السؤال:

بارك الله فيكم هذا سؤال من المستمعة ابتسام محمد احمد من العراق الأنبار تقول ما معنى قوله تعالى (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء) وهل يستدل بهذه الآية على صحة القول بدوران

الأرض؟

الجواب

*****

الشيخ:

بالنسبة لسؤال المرأة عن قوله تعالى (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون) فهذه الآية في يوم القيامة لأن الله ذكرها بعد ذكر النفخ في الصور وقال (ويوم ينفخ في الصور ففزع من في

السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل
أتوه داخرين * وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل
شيء إنه خبير بما تفعلون * من جاء بالحسنة
فله خير منها وهم من فزعه يوم إذن آمنون)
فالآية هذه في يوم القيامة

بدليل ما قبلها وما بعدها وليست في الدنيا
وقوله تحسبها جامدة أي ساكنة لا تتحرك
ولكنها تمر مر السحاب لأنها تكون هباءً منثوراً
يتطاير وأما الاستدلال بها على صحة دوران
الأرض فليس كذلك هذا الاستدلال غير صحيح
لما ذكرنا من أنها تكون يوم القيامة

ومسألة دوران الأرض وعدم دورانها الخوض
فيها في الواقع من فضول العلم لأنها ليست
مسألة يتعين على العباد العلم بها ويتوقف
صحة إيمانهم على ذلك ولو كانت هكذا لكان
بيانها في القرآن والسنة بياناً ظاهراً لا خفاء

فيه وحيث إن الأمر هكذا فإنه لا

ينبغي أن يتعب الإنسان نفسه في الخوض بذلك
ولكن الشأن كل الشأن فيما يذكر من أن الأرض
تدور وأن الشمس ثابتة وأن اختلاف الليل
والنهار يكون بسبب دوران الأرض حول
الشمس فإن هذا القول باطل يبطله ظاهر القرآن
فإن ظاهر القرآن والسنة يدل

على أن الذي يدور حول الأرض أو يدور على
الأرض هي الشمس فإن الله يقول في القرآن
الكريم في القرآن الكريم (والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) فقال
تجري فأضاف الجريان إليها وقال (وترى
الشمس إذا طلعت تزاوروا عن كهفهم

ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال)
فهنا أربعة أفعال كلها أضافها الله إلى الشمس
إذا طلعت تزاوروا إذا غربت تقرضهم هذه
الأفعال الأربعة المضافة إلى الشمس ما الذي

**يقتضي صرفها عن ظاهرها وأن نقول إذا طلعت
في رأي العين وتتزاور في**

**رأي العين وإذا غربت في رأي العين وتقرضهم
في رأي العين ما الذي يوجب لنا أن نحرف
الآية عن ظاهرها إلى هذا المعنى سوى نظريات
أو تقديرات قد لا تبلغ أن تكون نظرية لمجرد
أوهام والله تعالى يقول (ما أشهدتهم خلق
السماوات والأرض ولا خلق**

**أنفسهم) والإنسان ما أوتي من العلم إلا قليلاً
وإذا كان يجهل حقيقة روحه التي بين جنبيه
كما قال الله تعالى (ويسألونك عن الروح قل
الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلاً) فكيف يحاول أن يعرف هذا الكون الذي
هو أعظم من خلقه كما قال الله**

**تعالى (لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق
الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون)**

فنحن نقول إن نظرية كون اختلاف الليل
والنهار من أجل دوران الأرض على الشمس
هذه النظرية باطلة لمخالفتها لظاهر القرآن
الذي تكلم به الخالق سبحانه وتعالى وهو

أعلم بخلقه وأعلم بما خلق فكيف نحرف كلام
ربنا عن ظاهره من أجل مجرد نظريات اختلف
فيها أيضاً أهل النظر فإنه لم يزل القول بأن
الأرض ساكنة وأن الشمس تدور عليها لم يزل
سائداً إلى هذه العصور المتأخرة ثم إننا نقول
إن الله تعالى ذكر أنه يكور

الليل على النهار ويكور النهار على الليل
والتكوير بمعنى التدوير وإذا كان كذلك فمن أين
يأتي الليل والنهار إلا من الشمس وإذا كان لا
يأتي الليل والنهار إلا من الشمس دل هذا على
أن الذي يلتف حول الأرض هو الشمس لأنه
يكون كذلك بالتكوير ثم إن

النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه أنه قال

لأبي ذر رضي الله عنه وقد غربت الشمس (أتدري أين تذهب قال الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب فتسجد تحت العرش) إلى آخر الحديث وهذا دليل على أنها هي التي تتحرك نحو الأرض لقوله أتدري أين

تذهب وفي الحديث المذكور قال فإن أذن لها وإلا قيل ارجعي من حيث شئت فتخرج من مغربها وهذا دليل على أنها هي التي تدور على الأرض وهذا أمر هو الواجب على المؤمن اعتقاده عملاً بظاهر كلام ربه العليم بكل شيء

دون النظر إلى هذه النظريات التالفة والتي سيدور الزمان عليها ويقبرها كما قبر نظريات أخرى بالية هذا ما نعتقده في هذه المسألة أما مسألة دوران الأرض فإننا كما قلنا أولاً ينبغي أن يعرض عنها لأنها من فضول العلم ولو كانت من الأمور التي يجب على المؤمن أن يعتقدها

إثباتاً أو نفياً لكان الله تعالى يبينها بياناً ظاهراً

لكن الخطر كله أن نقول إن الأرض تدور وأن الشمس هي الساكنة وأن اختلاف الليل والنهار يكون باختلاف دوران الأرض هذا هو الخطأ العظيم لأنه مخالف لظاهر القرآن والسنة ونحن

مؤمنون بالله ورسوله نعلم أن الله تعالى يتكلم عن علم وأنه لا يمكن أن يكون ظاهر كلامه اختلاف الحق ونعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم كذلك عن علم ونعلم أنه أنصح الخلق وأفصح الخلق ولا يمكن أن يكون يأتي في أمته بكلام ظاهره خلاف

ما يريده صلى الله عليه وسلم

فعلينا في هذه الأمور العظيمة علينا أن نؤمن بظاهر كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اللهم إلا أن يأتي من الأمور اليقينيات الحسيات المعلومة علماً يقينياً بما يخالف ظاهر القرآن فإننا في هذه الحالة يكون فهمنا بأن هذا ظاهر القرآن غير صحيح

ويمكن أن نقول إن القرآن يريد كذا وكذا مما يوافق الواقع المعين المحسوس الذي لا ينفرد فيه أحد وذلك لأن الدلالة القطعية لا يمكن أن تتعارض أي أنه لا يمكن أن يتعارض دليلان قطعيان أبداً إذ أنه لو تعارضا لأمكن رفع أحدهما بالآخر وإذا أمكن رفع أحدهما

بالآخر لم يكونا قطعيين والمهم أنه يجب علينا في هذه المسألة أن نؤمن بأن الشمس تدور على الأرض وأن اختلاف الليل والنهار ليس بسبب دوران الأرض ولكنه بسبب دوران الشمس حول الأرض.

أنتهي رد الشيخ

****

أيها الأخ الفاضل

جاء في حديث نبوي طويل

حدثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في طائفة من أصحابه فقال :

إن الله لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فيه شاخصا بصره إلى العرش ينتظر متى يؤمر فقلت يا رسول الله وما الصور قال القرن قلت كيف هو قال عظيم والذي بعثني بالحق إن عظم دارة فيه كعرض

السموات والأرض ينفخ فيه ثلاث نفخات النفخة الأولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين يأمر الله تعالى إسرافيل بالنفخة الأولى فيقول انفخ فينفخ نفخة الفزع فيفزع أهل السماوات والأرض إلا

من شاء الله ويأمره فيطيلها

ويديمها ولا يفتر وهي كقول الله وما ينظر
هؤلاء إلا صيحة واحدة مالها من فواق فيسير
الله الجبال فتمر مر السحاب فتكون سرابا ثم
ترتج الأرض بأهلها رجا فتكون كالسفينة
المرمية في البحر تضربها الأمواج تكفأ بأهلها
كالقنديل المعلق في العرش ترجرجه

الرياح وهو الذي يقول يوم ترجف الراجفة ثم
تتبعها الرادفة ثم قلوب يومئذ واجفة فيميد
الناس على ظهرها وتذهل المواضع وتضع
الحوامل وتشيب الولدان وتطير الشياطين
هاربة من الفزع حتى تأتي الأقطار فتأتيها
الملائكة فتضرب وجوهها فترجع ويولى

الناس مدبرين مالهم من أمر الله من عاصم
ينادي بعضهم بعضا وهو الذي يقول الله تعالى
يوم التناد فبينما هم على ذلك إذ تصدعت
الأرض من قطر إلى قطر فرأوا أمرا عظيما لم

**يروا مثله وأخذهم لذلك من الكرب والهول ماالله
به عليم ثم نظروا إلى**

**السماء فإذا هي كالمهل ثم انشقت السماء
فانتثرت نجومها وانخسفت شمسها وقمرها قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
الأموات لا يعلمون بشئ من ذلك قال أبو هريرة
يا رسول الله من استثنى الله عز وجل حين يقول
ففزع من في**

**السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله قال
أولئك الشهداء وإنما يصل الفزع الأحياء وهم
أحياء ثم ربهم يرزقون وقاهم الله فزع ذلك
اليوم وآمنهم منه وهو عذاب الله يبعثه على
شرار خلقه قال وهو الذي يقول الله عز وجل يا
أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة**

**الساعة شيء عظيم ثم يوم ترونها تذهل كل
مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وماهم بسكارى**

ولكن عذاب الله شديد فيقومون في ذلك العذاب
ما شاء الله إلا أنه المطلوب ثم يأمر الله إسرافيل
بنفخة الصعق فينفخ نفخة

الصعق فيصعق أهل السموات والأرض إلا من
شاء الله)

تفسير ابن كثير ج: 4
ص: 464

وسيرت الجبال فكانت سرابا كقوله تعالى وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
وكقوله تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش
وقال ههنا فكانت سرابا أي يخيل إلى الناظر
أنها شيء وليست بشيء وبعد هذا تذهب
بالكلية فلاعين ولا أثر كما قال تعالى ويسألونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ثم فيذرها

قاعا صفصفا ثم لا ترى فيها عوجا ولا أمتا وقال تعالى ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وقوله تعالى إن جهنم كانت مرصادا أي مرصدة معدة للطاغين وهم المردة العصاة المخالفون للرسل

****

أخي الفاضل :

خذ نفسًا طويلا و ارجو ان تركز معي قليلا ولنراجع سريعا الفقرة التالية المقتبسة من أعلى النص:

((لكن أنت أيها

الإنسان المفكر إذا

علمت أن القوم

يقولون أن الأرض

تدور حول نفسها

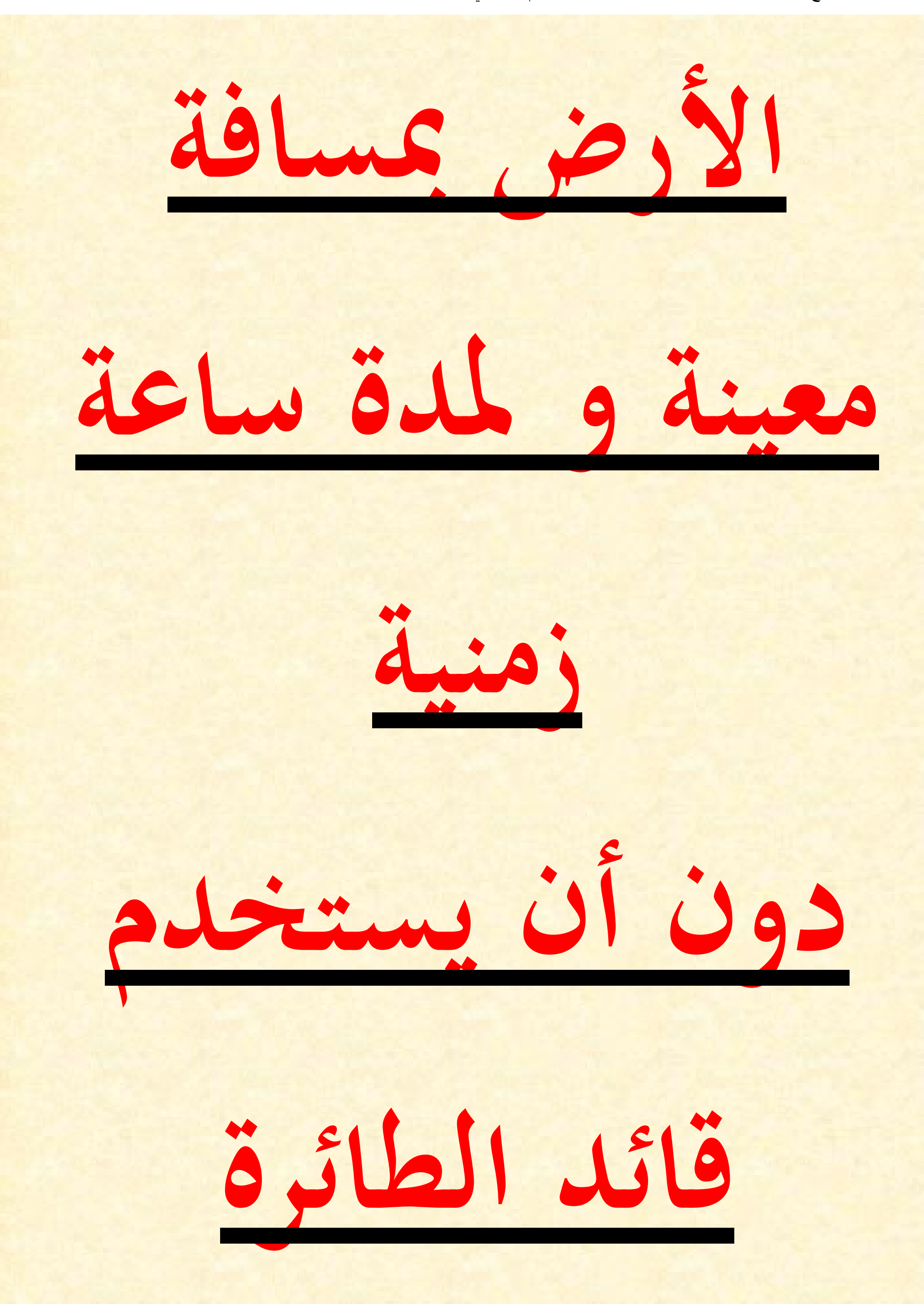
بسرعة تقدر

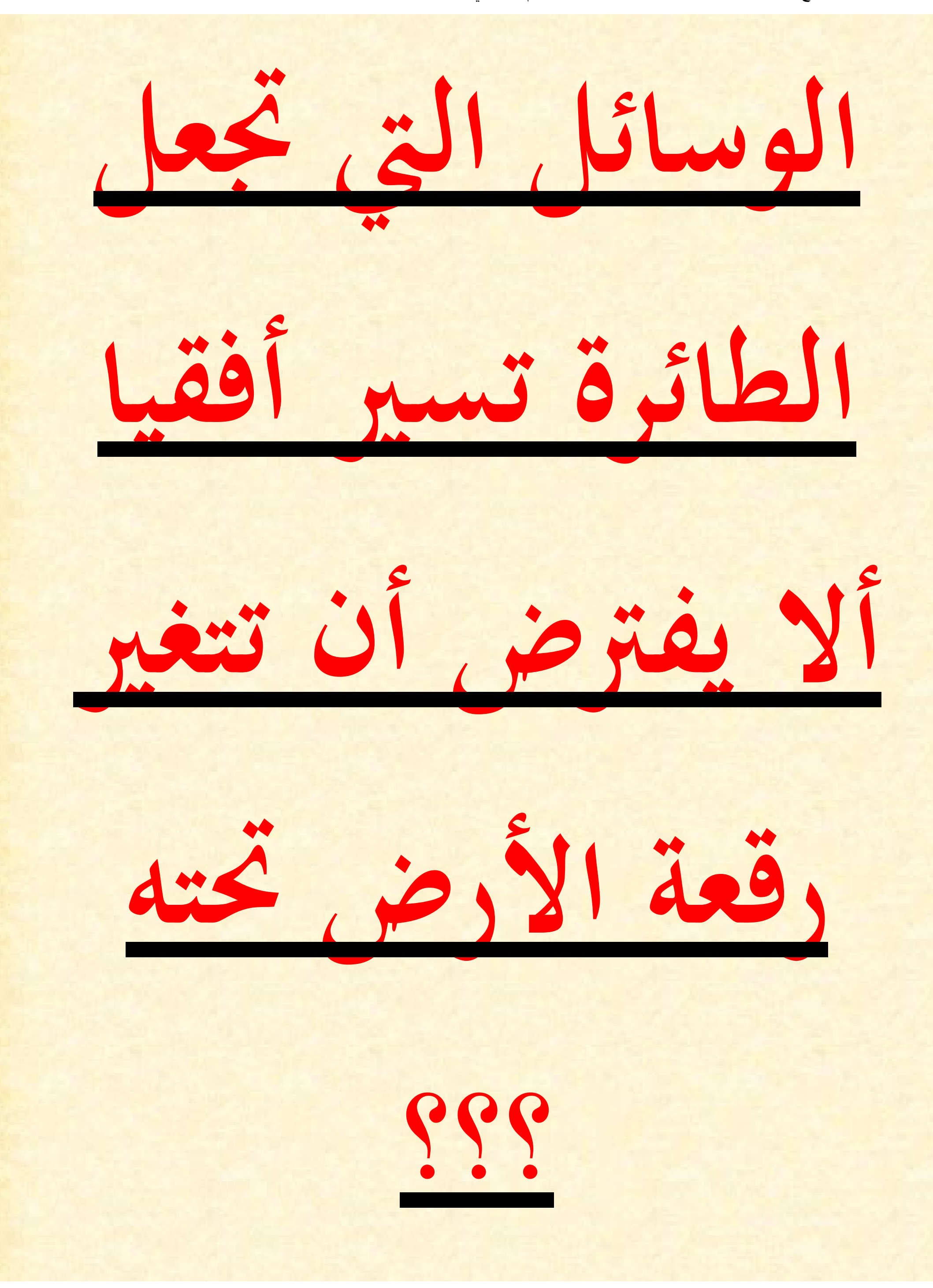
1650 كيلو متر

بالساعة

فلو فرضنا طائرة

حوامة ارتفعت عن


الأرض بمسافة
معينة و لمدة ساعة
زمنية
دون أن يستخدم
قائد الطائرة


الوسائل التي تجعل
الطائرة تسير أفقيا
ألا يفترض أن تتغير
رقعة الأرض تحته
؟؟؟

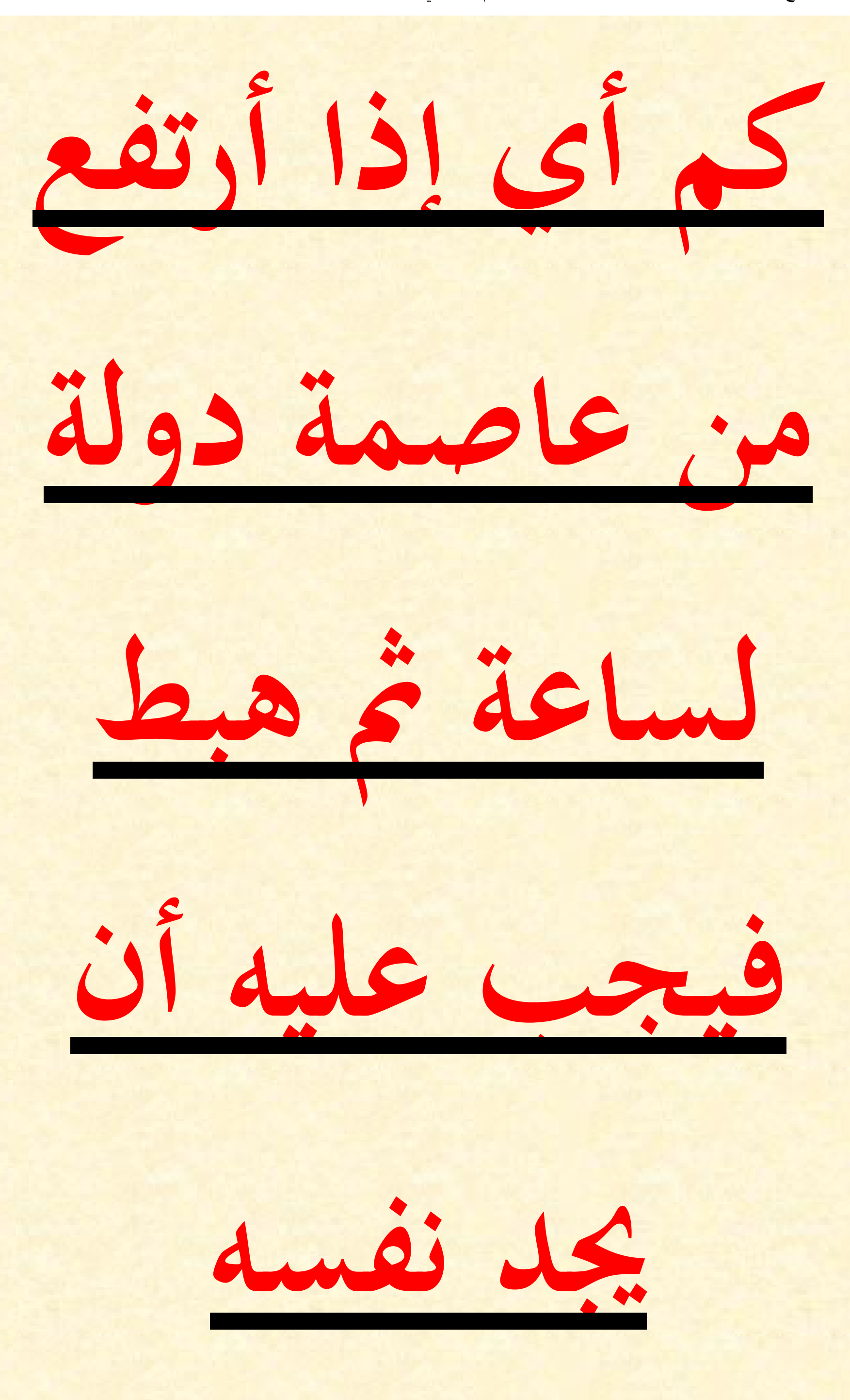
ألا يفترض أن تأتي

بقعة أخرى تبعد

عن التي أرتفع

عنها بقوس دائري

مقداره 1650


كم أي إذا أرتفع
من عاصمة دولة
لساعة ثم هبط
فيجب عليه أن
يجد نفسه

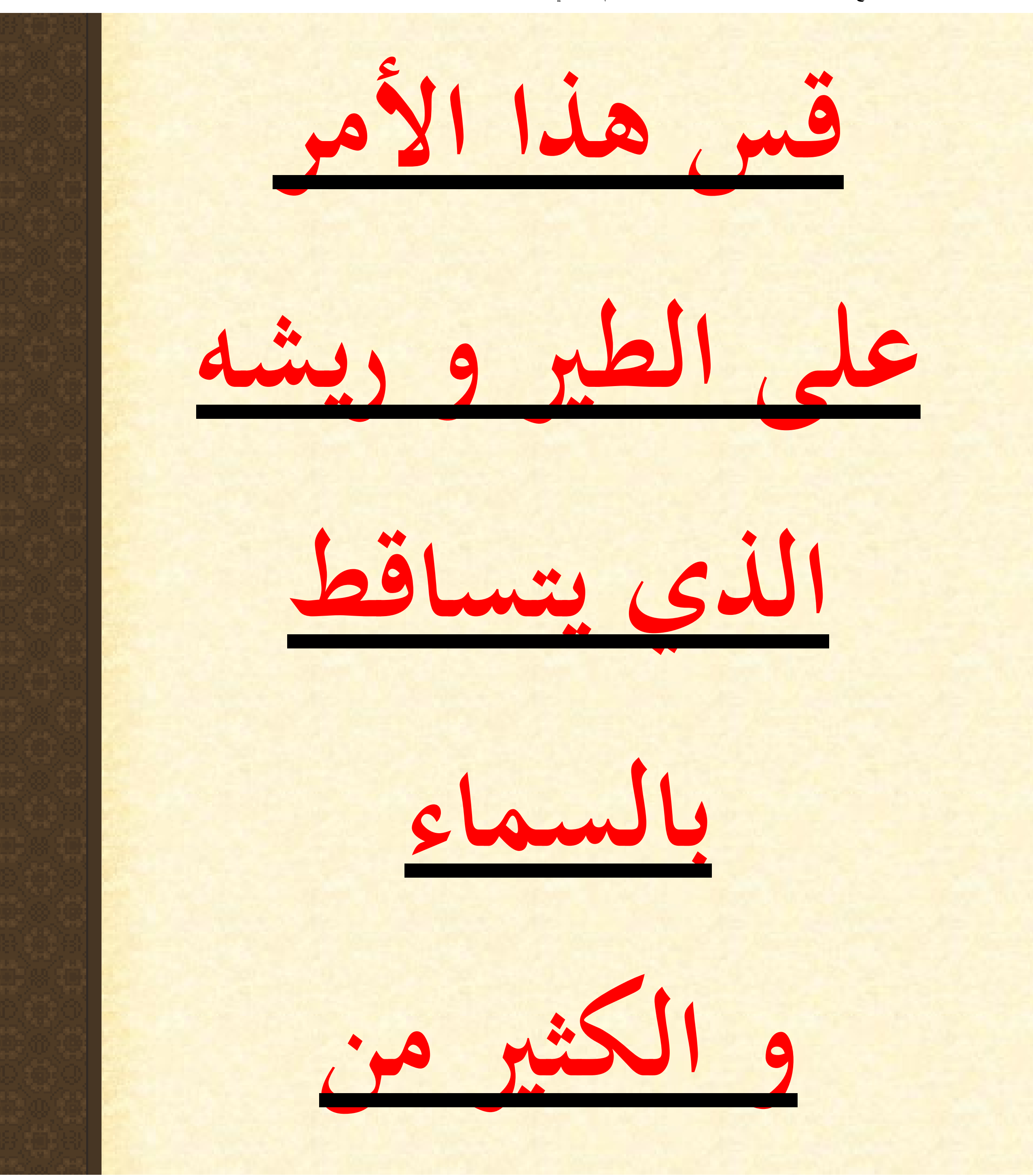
في عاصمة دولة

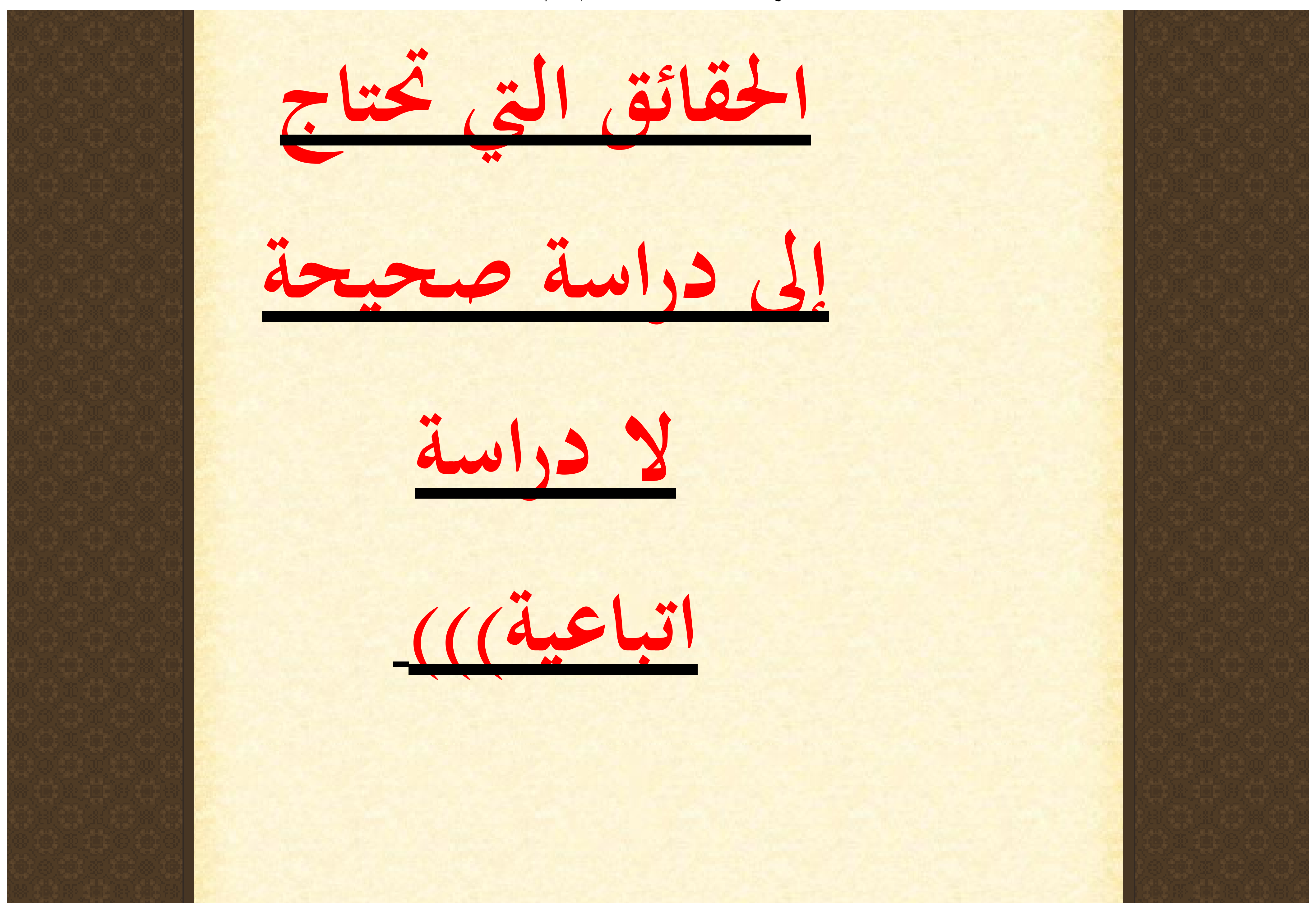
أخرى تبعد عن

العاصمة التي

أرتفع منها بمقدار

1650 كم


قس هذا الأمر
على الطير و ريشه
الذي يتساقط
بالسماء
و الكثير من


الحقائق التي تحتاج
إلى دراسة صحيحة
لا دراسة
اتباعية)))

قد لا يروق للبعض هذا الكلام و يصيح بأعلى صوته

وا جاذبيَّتآآه! !!!!

ويذهب الى القول بان الرياح تنتج عن دوران الارض حول نفسها!!!

و البعض الآخر يطالب بتفسير لظاهرتي الخسوف و الكسوف!!!!

أنا كما قلت لا أملك تفسير كل مظاهر
الكون و لكني
بت على يقين تام
بأن كل الحقائق التي يقدمونها لنا
سواء ما يخص المسافات بين
الكواكب و المجرات أو ما يخص
الحجوم
ما هو إلا محض افتراء و كذب

فهم يقولون أنه لا جاذبية خارج
الغلاف الجوي
دعك مما في الغلاف الجوي
و خذ مثال خارجه
الأقمار الصناعية خارج مجال
الجاذبية الأرضية

الأرض تدور حول الشمس بسرعة
أكبر من مليون كم بالساعة كما
يقولون
ألا يفترض أن تترك الأرض خلفها
الأقمار الصناعية و هي تلهث في
مسيرها حول الشمس ؟؟؟؟؟

كما إننا نعلم أن الله قد خلق الأرض
قبل النجوم و حتى قبل السماء
ثم سخر الشمس و القمر فيما بعد
لخدمة بني البشر
فكيف يكون السابق تابعا للاحق
و ما الداعي لتكون تلك الجاذبية
موجودة بين الكواكب
و الله سبحانه يقول

بسم الله الرحمن الرحيم

{ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ}

(11)

سورة فصلت

إذن الأرض أذعنت لأمر ربها قبل

خلق الشمس و النجوم
فما الداعي ليربطها بجاذبية الشمس
ثم أنظر أخي إلى قوله سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَسَخَّر لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَين
وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ}

(33) سورة إبراهيم

لا يستطيع أحد أن يقول أن الآية لا تدل على أن الله قد سخر لنا حركة الشمس و القمر

فإذا كانت الشمس ثابتة

فما هي الحركة التي سخرها الله لنا
و قد قرنها بحركة القمر
أليست هي حركة الدوران حول
الأرض!!

فحركة القمر التي سخرها الله لنا هي
دوران القمر حول الأرض
فيتوجب أن تكون حركة الشمس من
نفس النوع و السرعة تقريبا

كما لو كانت حركة الرياح ناتجة عن
دوران الأرض فيفترض أن تحدث

دوامات هوائية
لا تبقي شيء على الأرض و لا تذر
فسرعة دوران الأرض كما يقولون
تبلغ قرابة 1650 كم بالساعة

يقول الله عز و جل
بسم الله الرحمن الرحيم

{وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْموْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (57)
سورة الأعراف

{وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاء مَاء طَهُورًا}

(48) سورة الفرقان

{وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَات وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}

(46) سورة الروم

و جاء في صحيح ابن حبان ج: 13 ص: 55

5745 أخبرنا الحسين بن سفيان قال حدثنا أبو قدامة قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن أبى العالية عن بن عباس ثم ان رجلا لعن الريح ثم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعن الريح فإنها مأمورة وليس أحد يلعن شيئا ليس له باهل الا رجعت عليه اللعنة

و يجب أن نذكر هنا أن معظم ما
يتحدثون عنه من دراسات فلكيكية
ما تزال واقعة
تحت الكلام النظري البحت و ليس
هناك نظرية موحدة تنظم هذه
الدراسات التي يدعونها
فتارة يطبقون قوانين نيوتن و تارة
النظرية النسبية و تارة يستخدمون
النظرية الكوانتية
في المكان الذي لا يجدي فيه ما
سبق

****

أخي الفاضل!!

فكر و تدبر و لا تعطل عقلك و لا و ثم لا ...
لا تعتمد على آراء غيرك .

ان القران كلام الله وانه الحق واني واياكم نؤمن به كما هو
فان قرات كتاب الله وقال ان الشمس تدور حول الارض فانه كلام فصل لا نقاش فيه واسال الله العلي القدير ان

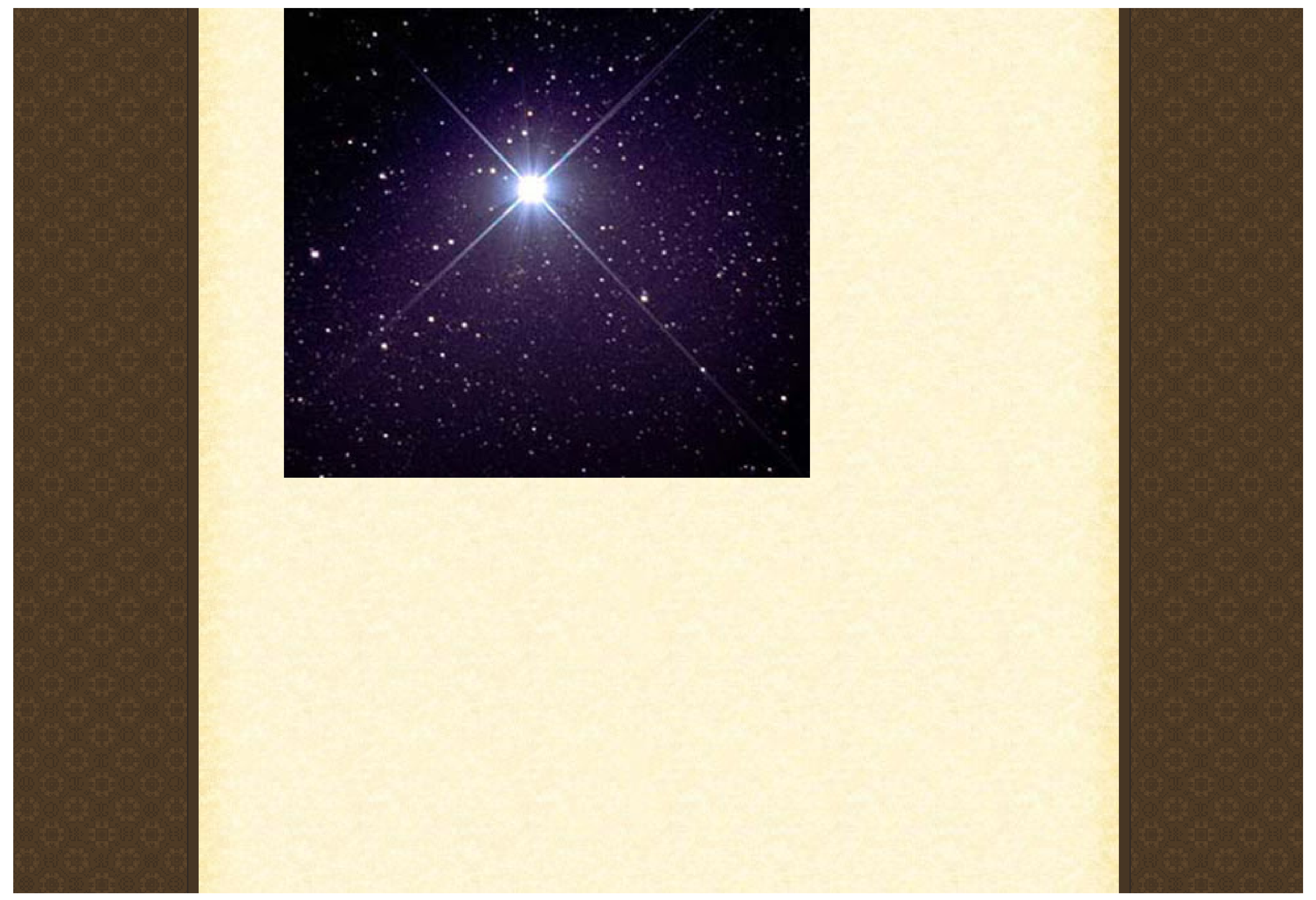
يسخر عالما مسلما يثبت علميا ما
جاء به القران
ان ما جاء به القران من دوران
للشمس والقمر حول الارض هو
حقيقه واضحة لا لبس فيها

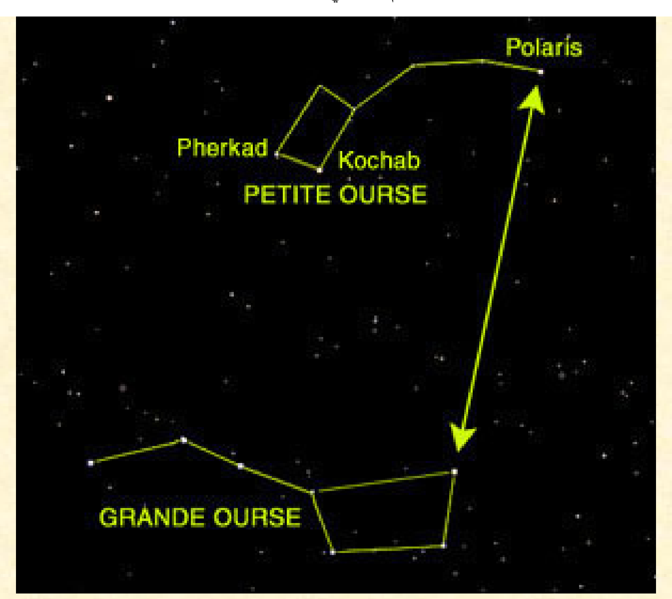
ونحن في هذا العصر نعيش في ظل
نظرية أوكد لكم أنها ستكون خرافة
فيما بعد عند أهل الاختصاص
وهم أنفسهم قالوا أن كل نظرية قابلة
للتغيير ونحن نأخذ كلامهم مسلمات
حتى لو تعارض هذا مع قرآننا
ونحاول جاهدين إيجاد مخرج
يتناسب مع ما طرحوه فياسبحان الله
ندافع عن نظريات هم أنفسهم

انتقدوها

فأين العقل ؟؟

هناك بعض النجوم تظهر ليلا و لا
تغيب أي أنها
تبقى طوال الليل في مكانها
و منها ما تجده يسير نحو الغرب
لكن ليس بالسرعة الدالة على أن
هذا ناشئ
عن حركة الأرض





أن الله عزوجل الذي خلق وأبدع هذا الكون قد أودع مع ذلك سننه الكونية في هذا العالم وربطها بقانون السبب والأسباب
وفضل الأنسان وميزه بالعقل والقدرة على الأدراك والمعرفة

قبل عصر النهضه(النكسه) كانت الاديان السماويه الثلاثه :الاسلام والنصرانيه واليهوديه مجمعه على مركزية الارض ودوران الشمس والقمر وكل الكواكب حول الارض ..حتى ارسل الشيطان احد رسله ويدعى كوبرنيقوس ..قام هذا الدجال بسرقة اطلس سماوي لعالم الفلك المسلم ابن الشاطر يجعل الارض مركز الكون ..قام هذا الدجال بتغيير بسيط جعل فيه الشمس مركز الكون.
والف كتابا يشرح فيه ماتوصل اليه..ثار رجال الكنيسه على الكتاب وكاتبه وحوكم وتراجع الدجال عما قال ورمي في مزبلة التاريخ..وبعد مرور قرنين ارسل الشيطان دجال اخر واسمه جاليليو واعاد بعث هذه النظريه وايضا تصدت له الكنيسه وحوكم وتراجع عما قال..وايضا الى مزبلة التاريخ.
مع بدايات القرن التاسع عشر ضعفت الكنيسه وبدا فصل الدين عن العلم مما اتاح لهذه النظريه الظهور للوجود مرة اخرى وهذه المره لم تجد من يتصدى

لها..ومايحز في النفس هو تاييد من هم محسوبين على اهل القران.
فلا تكن ممن تقول لهم قال الله تعالى وقال رسوله
فيردون بقال جاليليو ونيوتن وهابل.

لنعيد التفكير بطرق إبداعية جديدة لعل الله يفتح علينا ونحن الفقراء إليه ويرينا الحقيقة من فضله
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه
ربّنا وقنا عذاب النار

قال تعالى

(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)

ألا هل بلغت اللهم أشهد
و الصلاة و السلام على سيدنا محمد
و على آله و صحبه و من تبعه بإحسان إلى يوم الدين

قام بالبحث الاخ

أبوسفيان

و نقله لكم بتصرف

أخوكم أبوعائشة


مرسلة بواسطة خالد أبوعائشة الغريب في 5:51 ص
رسالة أحدث
الصفحة الرئيسية
رسالة أقدم